سهيل بن عمرو صاحب البريد تقدم ذكره مع اخيه سهل وزعم ابن
الكلبي ان هذا قتل بصفين مع علي بن ابي طالب
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي القرشي العامري خطيب قريش ابو يزيد قال البخاري
سكن مكة ثم المدينة وذكره ابن سميع في الاولى ممن نزل الشام
وهو الذي تولى امر الصلح بالحديبية وكلامه ومراجعته للنبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك في الصحيحين وغيرهما ولذكر
في حديث ابن عمر في الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في القنوت
فنزلت ليس لك من الامر شيء رواه احمد في رواية فتابوا
كلهم وروى احمد بن زنجويه في كتاب الاموال من طريق ابن الحسن
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت ثم خرج
فوضع يده على عضادتي الباب فقال ماذا يقولون فقال سهيل
بن عمرو نقول خيرا ونظن خيرا اخ كريم وابن اخ كريم وقد قدرت
فقال اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم وذكره ابن
اسحاق فيمن اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل من المولفة
وذكر ابن ابي حاتم عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن الشافعي
كان سهيل محمود الاسلام من حين اسلم وروى البيهقي في الدلائل
من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
دعني انزع ثنيتي سهيل فلا يقوم علينا خطيبا فقال دعها
فلعلها ان تسرك يوما فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قام سهيل
بن عمرو فقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فانه حي لا يموت وروينا ولد يونس بن بكير في مغازي ابن اسحاق عن

ثم جا

عن محمد بن عمرو بن عطا وهو في المحامليات موصول من طريق سعيد بن
ابي هند عن عمرة عن عايشة وذكر ابن خالويه ان السر في قوله انزع
ثنيته انه كان اعلم والاعلم اذا نزعت ثنيتاه لم يستطع الكلام
وذكر الواقدي من طريق مصعب بن عبد الله عن مولى لسهيل
عن سهيل انه سمعه يقول لقد رايت يوم بدر رجالا بيضا على
خيل بلق بين السماء والارض معلمين يقاتلون ويأسرون وروى
ابو قرة من طريق ابن ابي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم استهداه
من ماء زمزم وروى البخاري في تاريخه والباوردي من طريق
حميد عن الحسن قال كان المهاجرون والانصار بباب عمر فجعل ياذن
لهم على قدر منازلهم وثم جماعة من الطلقا فنظر بعضهم الى بعض فقال
لهم سهيل بن عمرو على انفسكم فاغضبوا دعي القوم ودعيتم فاسرعوا
وابطاتم فكيف بكم اذا دعيتم الى ابواب ثم خرج الى الجهاد واخرجه
ابن المبارك في الجهاد اتم منه وروى ابن شاهين من طريق ثابت
البناني قال قال سهيل بن عمرو والله لا ادع موقفا وقفته مع المشركين
الا وقفت مع المسلمين مثله ولا نفقة نفقتها مع المشركين الا انفقت
على المسلمين مثلها لعل امري ان يتلو بعضه بعضا وقال ابن
ابي المشركين الا انفقت على المسلمين خيثمة مات سهيل بالطاعون
سنة ثماني عشرة ويقال قتل باليرموك وقال خليفة يمرج
الصفر والاول اكثر وانه مات في الطاعون واخرج ابن سعد
باسناد له الى ابي سعد ابن فضالة وكانت له صحبة قال اصطحبت
انا وسهيل بن عمرو الى الشام فسمعته يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لمقام احدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير من عمله

Copyright © King Saud University